صباح الاحد ١٠ ربيع الثاني ١٣٥٠ — ٢٣ آب ١٩٣١

السنة الثانية العدد ٣٨٢


AL HAYAT

الحياة : جريدة يومية سياسية اجتماعية
اصحابها
جبر والزركلي والدزدار
العنوان البريدي والبرقي : الحياة بالقدس
التلفون ١١٣٠ — صندوق البريد ٥٨٣

الاشتراك السنوي
في فلسطين وشرق الاردن : جنيه ونصف فلسطيني
في الخارج : جنيهان مصريان (الدفع مقدماً)
الادارة : بشارع المصرارة، بالقدس
الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

المظاهرات في نابلس في الليل والنهار • اصطدام المتظاهرين برجال البوليس وقوع جرحى • اعتقال فريق من الشباب واطلاق سراحهم المتظاهرون يرشقون البوليس بالحجارة....

اليوم الدامي

في مثل هذا اليوم، في ٢٣ اغسطس سنة ١٩٢٩، شبت نيران الاضطرابات في فلسطين العربية، وروى نجيع الشهداء ثرى هذه البلاد المقدسة، ثم صعدت الى بارئها ارواح، وبذلت في سبيل المجد ضحايا، وعرف العالم ان العرب في فلسطين لا يقيمون على ذل، ولا يقفون على هون ..

في مثل هذا اليوم افلست سياسة الانتداب الانكليزي في فلسطين، وتبين لكل ذي عين او عينين ان دون جعل هذه البلاد موطناً قومياً لليهود، ارواحا تزهق ودما يبذل، ونفوساً تباع بيع السماح، وان الامة العربية التي ورثت هذه البقعة المقدسة عن الآباء والاجداد لن تفرط فيها، وستذود عنها الباغي المعتدي، مهما كلفها الذياد من تضحيات غاليات.

ارادوها ان تكون ذليلة فأبت، وقالوا لها : استخذي واستكيني، فلم تدعن! وما كان الرصاص الهطال، والقذائف الوابلة لتجعل الابي ذليلاً والشجاع جباناً، واسفرت المعركة عن قتلى وشهداء، واكتظت سجون، وكانت قضايا، وكانت احكام، ونصبت مشانق، وفنيت أشخاص اما الامة فبقيت خالدة، وعاش الوطن!

ليس هيناً ان يباد العرب في فلسطين، ليس هيناً ان تستباح حرماتهم وما كانت الشعوب لتفنى اذا هي ارادت لنفسها الحياة وصممت على البقاء. ليت هذه الدولة البريطانية التي اوقفت قواها، من دبابات وطيارات على تشييد دعائم الصهيونية في فلسطين تعرف بأن الايام دول، والدهر قلب، ومتى نحمل على الشر نركب!

في مثل هذا اليوم يذكر الناس شهداء البلاد، الذين استقبلوا الرصاص بصدورهم، فماتوا لتعيش أمتهم، وزالوا ليبقى وطنهم

في مثل هذا اليوم تتمثل امام الاذهان ذكريات، منها ذكرى الدم المسفوك ظلماً، وذكرى الاشلاء المنثورة عدواناً! وذكرى قرية صور باهر ...

يا فلسطين العزيزة، اذهب الله عنك صروف المحن، وخلصك من البلايا والاحن!

لماذا نضرب ؟

ان الكاتب ليحار حين يستعرض المظالم النازلة بالبلاد، في اي المواضيع يكتب، ايحدث الجمهور عن القوانين التي تسن كل حين وليس للعرب فيها ادنى نفع ان لم تكن قد وضعت لافنائهم ولاذلالهم، ام يحدثهم عن الضرائب الفادحة التي تثقل كاهل العربي في هذه الديار، أم يتحدث اليهم عن السجون والسجناء، وللسجون احاديث لا تشرف السلطة، أم يكتب عن تسليحها بعض المستعمرات اليهودية تسليحاً اقل ما يقال فيه انه اعتراف من السلطة بعجزها عن حفظ الامن وحماية الارواح، أم نقول لهذه الامة : ان (٢٥) الفاً من اليهود قد دخلوا البلاد، خلسة وبصورة غير مشروعة، قد ابقت عليهم السلطة واعتبرتهم غير مجترحين اثماً او مقارفين ذنباً بينا هي تنشط فى مطاردة العربي الدمشقي اذا وجدته خلواً من «جواز سفر»....

ماذا نحدث القراء؟ اننا نحدثهم اليوم عن هذا الاضراب البليغ الشامل تظهر فيه فلسطين بمظهر الساخط على الظلم النافر من الاعتساف.

إنه اضراب اجماعي معناه ان هذه الامة العربية الابية الفلسطينية، لا تريد ان تستسلم وتأبى ان تستكين وقد آلت على نفسها ان تجاهد فى سبيل حريتها وان تكافح من اجل استقلالها حتى تظفر بها

الحق والقوة يتصارعان، وسلاح الحق ايمان به، وسلاح القوة دبابات وبنادق والايمان هو الظافر فى النهاية، الغالب فى الخاتمة.

اذا ما اضرب العربي الفلسطيني اليوم، فانه ذاكر لا محالة ما ينزل على امته من بلاء، وما يحيق بها من مكاره مفكر فى واجبه المحتوم الاداء لخلاصها وانقاذها.

هذا يوم السخط والنقمة والاستنكار، يوم تجديد العهد على البذل.

غير ان الفتى يلاقي المنايا
كالحات ولا يلاقي الهوانا

اكرم زعيتر

فتيات الهند

يرتلن انشودة المجد

نشرت مجلة آسيا الانكليزية في عدد كانون الثاني من سنة ١٩٣١ انشودتين يرتلهما فتيات الهند ننشرهما [illegible] الى العربية بقلم صاحب التوقيع :

١

الا اقذفوا بنا في الهوة السحيقة
والقوا بنا الى اليم العميق
فلن نستسلم ولن نستكين!

هاتوا النصال الحادة واضربونا بها شقفاً
هاتوا الزيت الغالي وصبوه علينا، واحرقونا
وان شئتم فاقذفونا بنا فيه احياء
فلن ننكس رؤوسنا الشماء؟

أصلبونا على الاعواد
او اجعلوا منا رماداً تذروه الرياح
فلن نطاطئ هاماتنا المرتفعة

٢

فلنرخص الحياة، ولنضح بالنفس، ولكن لنحرص على الحرية
اننا ماضيات فى سبيلنا الذي سلكناه
ولا شيء في الدنيا يرجعنا القهقرى
لن نرجع ولن نعود!
ليشرب الاعداء كؤوساً طافحة بدمائنا!
فلسنا بالمرتاعات!
اذا قلنا فعلنا، وارينا
ان الرؤوس التي رفعناها لن ينكسها الاضطهاد
ولن تخفضها القوة
اي هؤلاء الذين ارهقتمونا عسفاً، احملوا بنادقكم
ها نحن وقوف! وصدورنا هدف رصاصكم ..
اننا لن نخشى الرصاص!
تعالوا، واظهروا قوتكم الان! فلسنا بمتقهقرين!
سنموت مكافحين! ولن نخلوا ميدان المعركة منا
حتى يغمرنا حبور الظفر والنصر

«اكرم زعيتر»

العالم اليوم

فى المجر

استقالت الوزارة بسبب تعقد المفاوضات لحل مشكلة القرض المجري مع فرنسا. وقبل الكونت كارولبا تأليف الوزارة الجديدة. وسوف لا يتغير برنامج الوزارة السابقة.

فى كوبا

شبت نيران الثورة في كوبا، ووقعت معارك بين الثوار وجند الحكومة قتل فيها ٥٠٠ ثائر وانهزمت فلولهم واستعملت الحكومة البواخر المسلحة والمدافع والطيارات ولم تقمع الثورة للآن

فى بولونيا

وصلت الى بولونيا الغواصة الاولى من اسطولها الجديد، وقد صنعت في فرنسا، والحقت حالا بالخدمة العاملة في الاسطول.

فى اميركا

يبلغ الذهب الموجود فى بنك الاحتياط الاميركي ٦٠٥٥ مليون دولار او ما يزيد على ١٢١١ مليون جنيه.

— يقوم المنطاد زبلين بثلاث رحلات في الشهرين القادمين الى البرازيل، وسيبدأ الرحلة الاولى في ٢٦ آب الجاري.

— اعلنت حكومة شيلي تأجيل الديون الاجنبية الى آخر هذه السنة نظراً للازمة المالية.

فى ايطاليا

انتهت اعمال المؤتمر الزراعي الدولي في روما فقرر انشاء بنك دولي للتسليف الزراعي.

تألفت لجنة لمراقبة اتفاق القرض المعطى لالبانية.

— تبذل مساع جدية لحل الخلاف القائم بين الفاتيكان والفاشيست.

استرداد شرف بريطانيا!

برحيلها من هذه الديار

نشرت الحياة في عددها السابق خلاصة مقال جاء في جريدة «لابورص اجبسيان»، وهي جريدة صهيونية النزعة، اعتادت ان توالي حملاتها على العرب، وعلى دعاة الاستقلال والقومية العربية. وقد جاء في ذلك المقال : ان المهمة العظمى الملقاة على عاتق المندوب السامي الجديد فى فلسطين، الجنرال واكهوب، هي استرداد شرف بريطانيا ...

ومعنى هذا الكلام، ان الصهيونيين وانصارهم، يعدون ما قام به المندوبون السامون في فلسطين، معرة وشناراً على بريطانيا التي انتدبتهم ليوطدوا دعائم الاستعمار الانكليزي، ويشيدوا معالم الوطن القومي اليهودي في هذه الديار؟؟ ومعنى هذا الكلام، بجملة اخرى، ان المندوبين السامين، وضعوا الشرف البريطاني في حمأة ممقوتة، او اضاعوه بتاتاً اثناء ادارتهم دفة الامور فى فلسطين؟؟ وسواء كان هذا أو ذاك، فان الصهيونيين، اذا كانوا يوافقون على ما قالته جريدة البورص اجبسيان، يعتبرون بريطانيا الموجودة في فلسطين، الا شرف لها، فمن واجب المندوب السامي الجديد ان يسترد هذا الشرف الضائع!!

فان كان ما زعمته هذه الجريدة صحيحاً، لجدير بنا ان نبحث عن اسباب فقدان هذا الشرف العظيم. وان كانت سياسة بريطانيا في هذه البلاد، مدعاة لاطلاق هذه الصفة عليها، فان العرب اولى بالكلام فى هذا الموضوع من غيرهم، واحق بالاتهام، والادلاء بالحجج على صحة هذا الاتهام، من الصهيونيين ناكري جميل بريطانيا...

بريطانيا فتحت ابواب البلاد لآلاف المهاجرين اليهود، وسهلت لهم سبل الاستيلاء على الاراضي، وسنت القوانين التي تثبت اقدامهم فى البلاد وضربت اقتصاديات العرب ضربة قاضية، وارهقتهم بضرائبها وغراماتها وطبقت عليهم وحدهم قوانينها الجزائية، واغمضت عينيها عن افعال الصهيونيين وسدت اذنيها عن سماع اقوالهم وخطهم. ثم امسكت بسوط عذابها لتلهب به الصحف العربية وكتابها، ووضعت قيودها الثقيلة في ايدي شباب العرب ومجاهديهم!

وظلت بريطانيا جادة في تنفيذ خطتها، وتبرير تحيزها، غير عابئة باحتجاج العرب وشكاواهم، ضاربة بامانيهم وحقوقهم الطبيعية عرض الحائط، حتى انها منحت الامتيازات الاقتصادية لليهود، ووقفت اشغال الحكومة على العمال اليهود واستباحت لنفسها ان تنفق اموال العرب على تحصين مستعمرات اليهود!

وانفجرت الثورة، في مثل هذا اليوم من سنة ١٩٢٩ فقتل معظم شهداء العرب برصاص الانكليز، وزج ابناؤهم في اعماق السجون وكانت دائرة البوليس تكتفي باي بلاغ يقدمه يهودي ضد اكبر رأس عربي، حتى يهان ذلك الرأس ويوقف رهن التحقيق!! اما شهداء العرب فذهب دمهم هدراً، فلم توفق دائرة البوليس بالتحقيق عن قاتليهم، بل انها لم توفق في القبض عليهم بعد ان تقدم شهود يثبتون جنايتهم!! اما خانكز فلم يعلق على المشنقة، رغم فظاعة جرمه ووحشيته، واما الاورفلي، فان القائم باعمال الحكومة كان اكرم بتخفيض العقوبة عنه من محاميه نفسه!! ومعنى هذا الكلام ان دائرة البوليس — التي تبتلع مخصصاتها اكثر من ربع ميزانية الحكومة، لم تهتد الا الى قاتلين يهوديين! فهل هما اللذان سفكا دماء مئة عربي او يزيدون؟؟ و كان للنائب العام فضل عظيم في اصدار اوامره «بمنع محاكمة» فلان او فلان، وهذان الفلانان من اليهود حتماً...

من هو اليهودي الذي اعدم؟؟

من هو اليهودي الذي حكم السجن المؤبد!

من هو اليهودي الذي حكم عليه بموجب قانون منع الجرائم؟؟

من هو اليهودي الذي حكم بجرم تهريب السلاح؟؟

من هو اليهودي الذي لا يشمخ بانفه — عند اللزوم، في وجه اكبر موظف بريطاني؟؟

اننا ان بقينا نسائل انفسنا ونسائل الناس عن هذه الامور، لما استطعنا ان نلم بجزء قليل من مساوىء الحكم البريطاني، في هذه البلاد.

لشد ما يؤلمنا ان تعود الينا ذكريات الاضطرابات الدامية. ولكننا، في الوقت نفسه، نحب هذه الالام ونرغب في استعادة ذكر تلك الفواجع، فهي وحدها التي ستشحذ عزائمنا، وتدفعنا الى المخاطر لترجع منها وعلى رؤوسنا اكاليل الغار.

ان بريطانيا العظمى، لم تفقد سمعتها وهيبتها في بلاد العرب والاسلام الا لما ارتكبته في فلسطين من الاخطاء، وما قامت به من الاعمال المخالفة للعهود الصريحة المقطوعة للعرب، ولابسط مبادىء الانسانية والعدل!!

فان كان استرداد شرف بريطانيا — على رأي الصهيونية — في افناء العنصر العربي من هذه الديار، فان ذلك الشرف سيظل ضائعاً الى الابد!

ولكن استرداد الشرف البريطاني في رأي العرب، لا يكون الا بزوال الانتداب ورحيل الانكليز من هذه الديار

وبيننا، بعدئذ، وبين اليهود الايام!...

ع ...

الامير زيد فى تركيا

من انباء الاستانة ان الامير زيداً سيسافر اليها في شهر آب الحالي فيحل ضيفا على مصطفى كمال باشا مدة ثلاثة ايام

فى الحبشة

روت جريدة الديلي اكسبرس ان امبراطور الحبشة قرر نهائياً تحرير مليونين من الارقاء الموجودين في الحبشة.

حوادث وأخبار

محلية

القبض على الدكتور صدقي ملحس والسيد جمال القاسم

نابلس تضرب يومين كاملين

مظاهرة كبرى تسير ليلاً «اسجنونا جميعاً فلسنا نخشى السجن!» أباء، وحماسة، وحمية

قال مراسلنا في نابلس :

في الساعة الخامسة من مساء الجمعة كنا لفيفاً من الاصدقاء نتحادث عن شؤون وطنية مختلفة، واذا باحد الاخوان يقول : « هل اتاكم حديث القبض على الدكتور صدقي ملحس؟ لقد استدعته ادارة البوليس ليقابل المستر ريكز ثم سجنه ؟ فاستقللنا السيارات ويممنا وجهنا فوراً شطر السجن علنا نقف على الخبر اليقين، وعسانا نستطيع خدمة صديقنا الدكتور السجين، وصلنا السجن، فاذا بالمستر كايلز مفتش البوليس في نابلس يقابلنا، متجهم الوجه عابسه، والمستر ريكز على مقربة منه، فحاول ردنا وارجاعنا فافهمناه اننا اتينا نسأل عن صديقنا الدكتور، ما هي تهمته؟ وهل يفرج عنه وهل نستطيع ان نقدم له طعاما وفراشا، فكان جواب المفتش جافا، اذ قال فيه « ان الدكتور سجين، شأنه شأن كل سجين عادي، لا اسمح له بطعام او فراش » فقال احدنا السيد عادل كنعان، « عاملوه كما شئتم، فلن يخاف السجن واذا اردتم، فانفوه الى سيبريا فكل ذلك هين في سبيل الوطن »

هيا بنا الى السجن

وقال الدكتور قاسم شقيق الدكتور صدقي : «يشرف اخي ان يكون سجيناً في سبيل غاية وطنية شريفة » فاستاء المستر كايلز من الدكتور قاسم ومسكه من ذراعه وامر بسوقه الى السجن، فانبرى له السيد عزة دروزة قائلا: ما دام الامر كذلك، فنحن جميعنا سجناء هذه الليلة، ولن نفارق السجن، اننا لا نخشى الحبس هيا بنا يا اخوان الى السجن!

وهنا انضممنا الى الدكتور قاسم ملحس واعتبرنا انفسنا ضيوف السجن لولا ان عاد المستر كايلز فتدارك الامر، ورقق الحاشية وألان العريكة، وسأله السيد واصف كمال : الا تزال مصراً على سجن احدنا؟ ان كان الامر كذلك فجميعنا سجناء.» فقال: لا اصر، ولكن اود ان اعلمكم بان الدكتور صدقي ملحس، سيسافر الى القدس مخفوراً حيث يسجن هناك ويحقق معه» وعبثاحاولنا الاتصال به

هل اتيت تستنطقني ؟

واخذ السيد واصف كمال يسأل المستر ريكز هل اوقف الدكتور بامر توقيف ومن هي السلطة التي اوقفته؟ فأجابه «هل انا متهم حتى تستنطقني؟ لا جواب على اسئلتك»

التهمة

بادر الاستاذ عادل زعيتر المحامي الى السجن فقابل المستر ركز ثم قابل الدكتور صدقي، ووقف على التهمة الموجهة اليه وهي تهمة التهييج والتحريض بحسب المادة (٩) فقرة ب من قانون جرائم الفساد.

خرجنا ووقفنا بباب السجن، منتظرين دنو وقت سفر الدكتور صدقي الى القدس لنودعه ولنحييه، وفي اثناء انتظارنا، كان الخبر قد ذاع في المدينة وشاع، وهرع جمهور غفير من الناس الى باب السجن، واكتظت الطريق.

جمال القاسم

ثم اقتحم الجمهور، سيارة مسرعة لمخافيها السيد جمال القاسم ومعه فريق من الجند فادركنا ان القوة قد استاقته من قرية « حبلة » التي كان يشرف فيها على غرس بستانه، الى السجن، فحييناه، وهتف الجمهور للحرية وللاستقلال وللسجينين، هتافا شق عنان السماء...

ثم ظللنا واقفين ننتظر خروج السجينين في طريقهما الى القدس علنا نحييهما.

اصطدام مع الجند البريطاني

وحضرت كتيبة من الجنود الانكليز ببنادقهم واصطفت بباب السجن، واراد بعض الجنود ان يفرقوا الجمهور المحتشد بباب السجن فكانوا غليظين، بذيئين، شتامين، وراحوا يدفعون الناس بشدة وقساوة وينتهرونهم بفظاظة حتى اقترب احدهم من السيد واصف كمال فاراد ان يدفعه فقال له السيد واصف: لن اترك هذا المكان، انني واقف هنا فافعلوا ما شئتم.. فاستدعى الجندي رفاقه واراد ان يسجن السيد واصف، لولا ان تقدم السيد واصف بنفسه الى السجن غير هياب ولا وجل فصفقنا له، واراد الجندي الخشن ان يدفع السيد ضيا عبده، فآثر السيد ضيا ان يدخل السجن ايضاً فدخله، وهنا هاج الجمهور هياجا عظيما وقال قائله الى السجن يا قوم، فلندخل السجن جمعاً، وتقدمنا الى السجن واردنا اقتحام صف الجند ليكون لنا شرف دخول بيت الكرامة، فاخذ الجنود الانكليز يضربون الناس بكعاب بنادقهم، وكانت مصادمة بين الجمهور والجند، اصيب فيها السيد اكرم زعيتر بضربة على صدره وكتفه من كعب احدى البنادق، وكان للسيد عزة دروزة مع هؤلاء الغلاظ البذئين، موقف اباء وشرف واقسم اني ما رأيت اروع من مشهد الجمهور وهو يصيح الى السجن، نريد ان نسجن... وبينما كان البوليس البريطاني منهمكا في مدافعة الناس وضربهم بكعاب البنادق، خرجت سيارة من السجن تقل الدكتور صدقي والسيد جمال فصفق الجمهور لهما تصفيقاً حاداً، واخذ ينشد انشودة يا ظلام السجن خيم، اما السيد واصف والسيد ضيا فقد اخرجا من السجن لان الناس ابوا مفارقة المكان حتى يخرجا.

مظاهرة في منتصف الليل

وسار الجم الغفير من الاهلين بمظاهرة كبرى طافت المدينة ليلا، سار فيها شباب المدينة، ومفكروها، وكان الهتاف للحرية وللاستقلال وللسجن الشريف يشق عنان السماء، ونادى المتظاهرون بسقوط الاستعمار، والظلم، والانتداب والصهيونية والخونة، ثم طافت بعد منتصف الليل في المدينة قوة كبيرة من الجند البريطاني والوطني.

الاضراب عام

واصبحنا اليوم والمدينة مضربة احتجاجا على سياسة البطش التي تسلكها السلطة في فلسطين واني اكتب هذه الرسالة وانا اشعر بالم بالغ في جسمي من أثر احدى ضربات الجند، ولكنه ألم لذيذ ما دام في سبيل الشرف والاباء والثبات.

في سبيل المجد

وفي سبيل المجد ما يلاقي الشباب من اضطهاد وفي سبيل الشرف ما يعانون من آلام فيا صدقي ويا جمال اصبر ولا تهنا فالله معكما.

سفر الاستاذ الزركلي

غادرنا الى مصر اول من أمس شاعر سوريا الكبير الاستاذ الزركلي أحد اصحاب هذه الجريدة ورئيس تحريرها ليقضي فيها اسبوعا يوافي الحياة في اثنائه من مصر برسائله القيمة التي سيراها القراء في القريب العاجل فعلى الطائر الميمون

وفد من نابلس

قدم صباح امس من نابلس السادة الاستاذان عادل زعيتر وعزة دروزة والدكتور مصطفى بشناق والدكتور قاسم ملحس لمقابلة الدكتور صدقي ملحس والسيد جمال القاسم المعتقلين في سجن القدس.

في السجن

علمنا ان المعتقلين مغتبطون بالسجن مرحبون بكل ما يصيبهم في سبيل مبادئهم، وانهم يؤثرون ان يحكموا اشد الاحكام على ان يستجدوا الافراج عنهم استجداء، باركا الله فيهم

مكرم عبيد يجيب

اجاب معالي الاستاذ مكرم عبيد عطوفة موسى كاظم باشا على دعوته لزيارة القدس بالبرقية التالية :

كان لتفضلكم بدعوتنا لزيارة مدينتكم المقدسة ابلغ الاثر في نفسي واني لارجو ان يسعدني الحظ قريباً بلقياكم والاستمتاع بعالي وطنيتكم ووطنية اهل فلسطين الكرام »

واجاب معاليه على برقية نادي الشبيبة الارثوذكسية في يافا بما يلي :

« نشكركم لتفضلكم بدعوتنا وارجو ان نحظى بزيارة مدينتكم الزاهرة »

اقباط القدس

يدعون مكرم عبيد

تلقى معالي الاستاذ مكرم عبيد وهو في مصيفه بصوفر برقية من رجال الدين الاقباط الموجودين في القدس يدعونه فيها لزيارتهم

المصريون في القدس

ومكرم عبيد

حضرة المجاهد الكبير الاستاذ مكرم عبيد بلو كاندة الجبيلي بعاليه

المصريون بالقدس الشريف مبتهجون ويرحبون بقدومكم ويرجون قبول دعوتهم للاحتفاء بمعاليكم.

عنهم

باسيلي فرج الله المحامي

جواب الاستاذ مكرم

فاجاب الاستاذ مكرم بالبرقية التالية :

الاستاذ باسيل فرج الله المحامي القدس

اشكركم وارقب الخطوة للقائكم واخواننا في القدس مكرم

يدعوهم لمقابلته

دعا الادون « ارلزروف » رئيس الجمعية الصهيونية والوكالة اليهودية اصحاب الصحف العبرية لمقابلته يوم الاربعاء القادم للبحث معهم في الاموال الحاضرة كما انه دعا الى مقابلته في ذات النهار مكاتبي الصحف الاجنبية الخارجية..

حكم عليها

نظر قاضي التحقيق اليهودي في قضية الفتاة اليهودية « بيرس » المتهمة بالاعتداء على البوليس بالضرب اثناء قيامه بوظيفته وقد حكم عليها بان تقدم كفالة بقيمة عشرة جنيهات دلالة على حسن سلوكها مدة سنة كاملة.

اعضاء اللجنة التنفيذية

يؤمون القدس

بدأ اعضاء اللجنة التنفيذية يفدون على القدس لحضور اجتماع اللجنة صباح هذا اليوم والسير في المظاهرة الى سراي الحكومة وسيكون السخط عاماً على كل عضو يتقاعس عن الحضور.

لتفتح الحكومة عينها

تقول ها آرتس بأن محرضي نابلس كانوا قليلين، اذ لم يقدم في المقاطعة الشمالية الاطلبان لاقامة المظاهرات وان الاضراب لم تقرره اللجنة التنفيذية العربية في القدس الا بعد حضور مندوبي اللجنة التنفيذية لمؤتمر نابلس ثم قالت : ان البلاد تهتز مرة ثانية من دعايا الاضطرابات ولذلك فقد اصبح ضروريا ان تفتح الحكومة عينها حول هذا الموضع لان الظروف اليوم اعصب مما كانت عليه في ١٥ آب

ان مستودعات السلاح قد اصبحت مرة اخرى اغنية التحريض ورغم منع الحكومة ترديدها نرى اللجنة التنفيذية توجه نداءها الى العرب ان يتسلحوا فعلى الحكومة ان تضع حداً لحالة التحريض الدائمة خشية وقوع الاضطرابات

الحياة : لا نود ان نرد على تخرصات ها آرتس كلها ولكن لفت نظرنا محاولتها اظهار اللجنة التنفيذية لمؤتمر نابلس بمظهر اللجنة غير المسموعة في البلاد، ولا نقول لها في هذا الشأن اكثر من ان : غزة، والمجدل، وخان يونس، والقدس، ورام الله، ويافا، وجنين وطولكرم، وحيفا، وبيسان، والناصرة، قد انبأت السلطة بعزمها على القيام بمظاهرات وان السلطة منعتها من تنفيذ عزمها !

مشكلة السيارات

ستعقد اللجنة التي اقترحت الحكومة تأليفها للبحث في مطالب اصحاب السيارات وسائقيها، اجتماعاتها بعد ايام قليلة وسيكون عن السلسلة فيها المستر ابرامسون مدير الاراضي واللجنة مؤلفة من السادة حسن صدقي الدجاني وجوركته وعثمان البديري والادون كوروفسكي اصحاب السيارات والمستر شيلي عن غرفة التجارة في القدس والمستر روكاخ عن غرفة التجارة في يافا، وعضو عربي آخر عن غرفة حيفا التجارية لم يعين اسمه بعد

وستعنى الحكومة بدراسة تقرير هذه اللجنة وتقرير ما يمكن تقريره من وصاياها

يقابلون المندوب

والسكرتير

قابل وفد عن جمعية « اغودات اسرائيل » برآسة الحاخام زوننفلد المندوب السامي لوداعه قبل مغادرته البلاد وفي اثناء المقابلة قدم لهم المندوب مدير المشروع الانشائي المستر فرنش

وقابل وفد آخر من اعضاء المجلس الملي اليهودي نهار امس الاول السكرتير العام بمناسبة الاضراب العام الذي اعلنته اللجنة التنفيذية العربية واظهروا له قلقهم فاجابهم بان الحكومة ساهرة على الامن فلا داعي للقلق والخوف

فرار جندي بريطاني

فر الجندي البريطاني المدعو « ويلسن » من معسكر « بيت كاليم » بقرب حيفا الى حيث لا يعلم احد ولا يزال البوليس البريطاني يتعقبه لمعرفة مقره...

عبد الغني حجازي

جاءنا من عكا ان السيد عبد الغني حجازي احد سجناء الاضطرابات، والذي قفز من السيارة الى الجسر رافضا نقله الى سجن القدس يعاني من الآلام الهول الكبير وانه في حالة خطرة شفاه الله

مقابلة مكتب اللجنة للمندوب

في الساعة ١١ من نهار امس قابل مكتب اللجنة التنفيذية العربية فخامة المندوب السامي بدعوة منه فبحث فخامته معهم بشأن المنشور الاخير الذي اذاعته اللجنة ودعت فيه الامة الى الاضراب . وكان رأيه ان المنشور شديد جداً لان امر تسليح الحكومة لبعض المستعمرات اليهودية لم يكن جديداً وان هذا السلاح عبارة عن [illegible] صيد لا ترمي اكثر من ٦٠ متراً فاجيب بان المسألة بحد ذاتها مما يغيظ العرب ويدعوهم للاعتقاد بان الحكومة تنتصر لليهود على العرب وان اليهود يتسلحون بطريقة منظمة .

ثم بحث فخامته عن الخمسة والعشرين الف يهودي الذين كانوا دخلوا البلاد بطريقة غير مشروعة واعتبرتهم الحكومة بناء على امر وزارة المستعمرات كانهم دخلوها بطريقة مشروعة. وقد وافق فخامته على صحة هذا الخبر غير انه قال ان هذا العدد مبالغ فيه وقد بحث مكتب اللجنة في امر جمال افندي القاسم والدكتور صدقي ملحس والشيخ صبري افندي عابدين فاجاب بانه لا يستطيع التدخل في الامر اذ ان القضاء ينظر فيه الان.

التحقيق مع المعتقلين

استدعى قاضي التحقيق البريطاني المستر كرسل الاستاذ عوني بك عبد الهادي ليكون شاهداً في قضية السادة المعتقلين، بصفته عضواً في المؤتمر الذي انعقد بنابلس ولكن الاستاذ عوني بك كان على موعد واعضاء مكتب اللجنة مع المندوب السامي فاعتذر عن الحضور بهذا السبب

تأجيل التحقيق الى ٢٩ آب

نظر قاضي التحقيق البريطاني المستر كرسل في الساعة الحادية عشرة من صباح امس في قضية السادة الدكتور صدقي والشيخ صبري عابدين وجمال القاسم ثم تقرر تمديد مدة توقيفهم سبعة ايام اخرى واعطاء قرار في ٢٩ آب عن الموعد الذي سيحقق مع المعتقلين فيه في نابلس

حول حوادث السجون

ماذا يريدون ؟؟

ايريدوننا على الشر والشغب ؟؟

تزعم السلطة ان ارهابها يفل عزائم ابناء هذه الامة وان طغيانها يقف سداً حائلا دون تنكب الاحرار طريق الشرف والمجد، ومادرت هذه السلطة ان القلوب اذا عمرت بالايمان فلن تخضع لذكر العسف ولن تخشع الا لذكر الله...

وعلى هذا فماذا يريد اولئك الذين في يدهم زمام الحكم ؟؟ ماذا يريدون من هذه المظالم ينزلونها ومن تلك الحادثات الشائنات يقارفونها ؟؟

ايريدوننا على الشر ؟؟ ونحن لا نحبه، ام على الشغب ونحن نكرهه ولا نوده ؟؟

في الامس القريب وفي مثل اليوم هذا شبت الثورة في البلاد فسالت الدماء العربية الزكية جداول وانهراً وصعدت مئات من الارواح الطاهرة الى خالقها شاكية له عنت عبدانه على الارض وجبروتهم، وزجت بعد ذلك في غياهب السجون وزواياها اجساد لم تعرف الا النور وعالي الدور، وتدلت منها ثلاثة على الاعواد كان اصحابها للوطن والكرامة خير اعوان واجناد..

ونعود اليوم لنرى اللعبة الخطيرة يحاول تمثيلها على مسرح البلاد ثانية فيربد وجه السماء وتتلبد الغيوم وتتردد الشوائع فتتناقلها الصحف في كل صقع تعلق عليها بالذي تراه، ونقرأ في احداها ان الدماء تسيل في فلسطين وان القتلى من العرب واليهود بالعشرات، أخبار لا ظل لها من الحقيقة — طبعاً — ولكن ما سبقها من مقدمات وظواهر ادى الى تلك النتائج ودعا الى ترويجها ... وتمضي ايام ... فاذا الحال هادئة والبلاد آمنة واذا بالجبل الذي حسبه الناس متفجراً بعد حين ملقياً بحجمه ذات الشمال وذات اليمين يتمخض فلا يلد شيئاً، وآمنا مع من آمن بان اولي الامر كان لهم الفضل الاكبر في الحيلولة دون وقوع حادث او نشوب اضطراب، ولكن الذي لم نفهمه من تصرفات اولي الامر هؤلاء، اقدامهم على التنكيل بسجناء الثورة الماضية من العرب، فمن الضابط الانكليزي « بايك » الى مساعدة « بكير » الى اصغر علج من الجنود يذوق اولئك الاحرار العذاب الوانا صامتين كأنهم هم الذين يوحون الى دعاة الفوضى في البلاد ما يوحون فلا تجد السلطة امامهم غيرهم تستنزل من غضبها على رأسهم وتقض عليهم مضاجعهم...

كان السلطة لم تشعر بما هو جار تحت سمعها وبصرها وكأنها لم تقتنع بان ما ذاع من فضائح السجون مما تولته هذه الصحيفة وغيرها هو من الصحة على جانب عظيم، حتى قمنا نسمع في الاونة الاخيرة ما اذهل منا العقل وشرد اللب، قمنا نسمع — وتحقق ما سمعناه — ان اضطرابا عنيفاً احتدم اواره في سجن « عكا » مربض الاسود، حيث حاول الجند الانكليزي المسلح نقل ثلاثة من الابطال الى القدس لامر لا نزال نجهله، فقام اخوانهم وزملاؤهم يزأرون غضبا ويزمجرون وعلت صيحات الاستنكار فتمثل الوفاء، وتجلى الاخلاص، ولم يطق احد المنقولين صبراً ازاء عاطفة صحبه الشريفة فرمى بنفسه من خندق يحيط « بالسجن » محاولا التملص حتى يبقى الى جانب اخوانه يرعاهم ويرعونه وكاد ان يكون رابع الشهداء الثلاثة الاكرمين لولا ان لطف الله به وبالامة من يوم عصيب مشهود فنجا من الهلاك وكانت نجاته خيراً..

وبعد فان لنا الان ان نسأل السلطة صراحة عن حقيقة ما يقاسيه اخواننا في السجون وعما تريده بهم، وان لنا ان نحاسبها حساباً عسيراً عما يجترحه موظفوها في تلك الاقبية من آثام ثبتت لنا ولها وهم مع ذلك لا يزالون في امكنتهم وعلى رأسهم ذلك الرجل الذي ضجت منه الارض والسماء « بايك » الذي يتخذ من صمت حكومته حجة لزيادة التنكيل بالسجناء، ثم ان لنا الحق كل الحق في اتهام ادارة الامن العام ورجالها والمسيطرين عليها الذين يلقون اليها بالقوانين والنظم فتطبقها ولكن في غير ما وضعت له من اصلاح وارشاد..

اجل ان لنا الحق في كل ذلك ما لم تبادر السلطة الى ازالة ما علق بالاذهان فتوافق على السماح للجنة تنتخبها الامة لتحقق في الحوادث المتواترة فلا تبقى البلاد على دخل من امرها وهو طلب مشروع نعيده على مسامع السلطة...

ونطلب اليها ان لا تتوانى في تنفيذه وان لا تهمل امره حفظاً لكرامتها وابقاء على سمعتها وفي نفس الوقت تهدئة لثائرة الشعب وتسكيناً لخواطره...

فهل هي فاعلة ؟؟

اكرم الخالدي

رسائل «الحياة» التلفونية الخاصة

رسالة نابلس التلفونية

لمراسل الحياة الخاص في ٢٢ آب

الاضراب، عام شامل

اضربت المدينة هذا اليوم اضرابا عاما شاملا، وانعقدت الجمعية الوطنية العربية في ناديها للمذاكرة في الواجب عليها نحو تصرف الحكومة مع الشبان المعتقلين فاقرت الاضراب العام واوفدت عنها مندوبين للقدس لمقابلة الدكتور صدقي ملحس والسيد جمال القاسم في السجن

مظاهرة كبرى

وتجمهر الاهلون في نادي الجمعية الوطنية العربية بنابلس ثم ساروا بمظاهرة كبرى، هاتفين للاستقلال، مسقطين الظلم، مرحبين بالاضطهاد، مرت المظاهرة من سوق التجار الى سراي الحكومة

الاصطدام العنيف مع البوليس

وهناك امام سراي الحكومة تقدمت كتيبة من الجند تريد تفريق المظاهرة بالقوة واخذت تضرب الجمهور بعصيها الغليظة وباعقاب بنادقها فاضطر الجمهور ان يقابل الجند بالحجارة فكان الاصطدام عنيفاً.

جرحى

وجرح في الاصطدام السادة الفتيان: شفيع سعد الدين ومحمود طالب ونهاد جاموس جروحا بليغة خطرة نقلوا على اثرها للمستشفى، وجرح السيد موسى زعتر. وجرح السيد احسان النمر جروحا بليغاً في رأسه.

جرحى الجند

ذهبت بعد انتهاء المظاهرة الى دائرة البوليس لاعلم عدد من اصيبوا بالحجارة فكان الضباط يحيلونني بعضهم على البعض الآخر واخيراً صرحوا لي بأنهم ممتنعون عن اجابتي.

ثبات الشبان

وأوذي السيد عادل كنعان من الضربات، لانه لم يهرب امام حملات الجند في المظاهرة،

وثبت السيد محمد علي دروزه امام الجند، ولم يشأ ان ينصرف فانقضوا عليه بالضرب حتى رضت عظامه.

الهياج عام

الهياج عام في المدينة، والاستياء بالغ اشده وسأوافيكم بما سيحدث.

بلاغ السلطة الرسمي

اما الحكومة فقد نشرت بياناً هذا نصه:

وصل نبأ من نابلس صباح يوم السبت الواقع في ٢٢ آب ان جمعاً صغيراً حاول القيام بمظاهرة خارج السراي القديمة فاضطر البوليس الى اتخاذ التدابير لتفريقه، وقد تم ذلك بلا صعوبة وبدون ان يصاب احد باذى ذي بال.

٢٢ آب سنة ١٩٣١

الاضراب اليوم وغدا

ونابلس التي اضربت في ١٥ اغسطس واضربت اليوم ستضرب غداً ايضا وقد تضرب بعد غد لان الكيل قد طفح ولم يبق في قوس المخلصين منزع.

آخر اخبار نابلس

وخابرنا مراسلنا في ساعة وضع الجريدة على الطابع فقال:

مقابلة الحاكم لوجهاء نابلس

استدعى حاكم نابلس اليوم السادة الحاج سعيد كمال الحاج شافع عبد الهادي، الحاج نمر النابلسي، الحاج عبد الرحيم النابلسي، احمد الشكعة، طاهر المصري، فريد العنبتاوي، رشيد المصري، عبد الرحيم التميمي وبعض المخاتير وباحثهم في امر المظاهرات التي سارت في نابلس والهياج الذي ساد المدينة فاجابه الحضور بما ملخصه: ان الاستياء كان موجهاً الى سياسة الحكومة الخاطئة في تسليح المستعمرات اليهودية، وأن السيد كمال والدكتور ملحس قد قاما بواجب شريف وطلبا اخلاء سبيلهما دون قيد ولا شرط.

السلطة تحقق مع المتظاهرين

واخذت السلطة تحقق مع بعض الاشخاص وتسألهم فيما اذا كانوا قد اشتركوا في المظاهرة فاستدعت كثيرين نذكر منهم السادة: الحاج فوزي الخياط، احمد المصري، ابراهيم الخماش، ضيا عبده

سيدات نابلس يسرن بمظاهرة

عزم سيدات نابلس على السير بمظاهرة في المدينة، احتجاجا على سياسة الحكومة في تسليح بعض المستعمرات واستنكاراً لارهاق السلطة هذه الامة باعتقال شبابها واضطهاد المخلصين فيها وقد اجج عملهن حماس الاهلين فعزموا على ان لا يجعلوا السيدات اشجع منهم في ميدان الجهاد

اطلاق الرصاص في الهواء

فاتني ان اذكر في رسالتي التلفونية صباحاً ان البوليس قد اطلق امام قهوة الشيخ قاسم الرصاص كي يخيف الجمهور وليتفرقوا ولكنه لم يفلح فقد كان المتظاهرون يصيحون بصوت عال يامرحباً بك يا موت.

رئيس واعضاء المحكمة يشاهدون المظاهرة

وفاتني ان اذكر بأن المظاهرة في مرورها بالسراي القديمة اطل عليها المستروب واعضاء المحكمة وشاهدوا الحماس المتأجج فيها

جريح آخر

كان السيد ايوب الخماش في عداد المصابين فقد اصيبت عينه بضربات مؤلمة جداً

رسالة صفد التلفونية

الحاكم يستدعي وجوه صفد

ويطلب اليهم العدول عن الاضراب

استدعى حاكم صفد، هذا اليوم وجوه المدينة وفي مقدمتهم فضيلة المفتي وطلب اليهم العدول عن الاضراب، وضرورة تهدئة الناس فاجابوه بان الاضراب واقع لا محالة لان اللجنة التنفيذية العربية قررته، وانهم غير مسؤولين عن اي شيء يحدث

رسالة الخليل التلفونية

لمراسل الحياة الخاص في ٢٢ آب ١٩٣١

القبض على الشيخ صبري عابدين

قبض البوليس في الخليل باشارة تلفونية من القدس في منتصف الساعة السابعة من مساء امس على الاستاذ الشيخ صبري عابدين رئيس جمعية الشبان المسلمين في الخليل وساقه مخفوراً الى القدس

صدى تصرف السلطة

واحدث تصرف السلطة هذا استياء عظيما واستنكاراً عاماً وقابل وفد من وجوه الخليل ومفكريها الضابط السيد حليم بسطة وسأله عن سبب القبض على الشيخ صبري فانكر أن له علماً في السبب

التحقيق في القدس

ولكن الاهلين علموا اخيراً ان الشيخ صبري عابدين متهم بتهمة التحريض والتهييج في مؤتمر نابلس وان القاضي البريطاني المستر كرسل هو الذي سيحقق معه.

الاضراب العام

وقد اعدت المدينة عدتها ليكون اضرابها عاما شاملا يعبر عن استيائها من تصرف السلطة

رسالة يافا التلفونية

الاضراب عام شامل

اعدت العدة ليكون الاضراب غداً عاما شاملا، براً وبحراً، وستبدو المدينة غداً اروع ما تبدو المدينة الساخطة المستاءة، وقد كان لاعتقال الشبان في نابلس والخليل اسوأ اثر في نفوس السكان معرب مما يجعل للاضراب العام غداً روعته وجلاله.

رساله غزة التلفونيه

يهودي يسدد حساباته ويرحل

في غزة يهودي من تل ابيب صاحب معمل كازوز جمع كل ماله عند البائعين من زجاجات ملآنة وفارغة واقفل معمله وسدد حساباته وغادر غزة الى تل ابيب. ولما سئل عن السبب اجاب بانه يخشى يوم (٢٣) اغسطس، الاحد، ويخاف ان يتكرر

الاضراب عام شامل

تفقت كلمة الاهلين على الاضراب غداً اضراباً تاماً شاملا لا يشذ عنه احد، وذلك لان الامة قد ادركت انها في خطر لا يرده الا التضامن والاتحاد.

تحقق الوحدة السورية

يقال ان وزارة الخارجية الافرنسية تضع الان نظاما لضم حكومة العلويين وجبل الدروز الى سورية على اساس اللامركزية الواسعة، والحاق طرابلس بسورية. فاذا وافقت الوزارة على هذا الحدث فان اعلانه لا يتأخر عن اوائل شهر تشرين الثاني القادم

آخر اخبار الهند

تعتقد الدوائر السياسية ان سفر غاندي الى لندن اصبح من المحال. وقد صرح لمندوب شركة روتر عن نشر التهم الموجهة للحكومة: ان الوثائق المنشورة اخذت من نائب الملك وبرخصة منه، وان مجلس الامة يرحب باي رد على هذه التهم، ويقبل دائماً بتأليف لجنة تحقيق محايدة.

وقد اعدت الحكومة بياناً ضافيا لتفنيد هذه التهم واحدة واحدة، وتقول الدوائر الرسمية ان رد الحكومة سيكون «افشاء تاماً لخداع مجلس الامة وريائه» وبالنظر لتحرج الحالة السياسية التى نائب الملك رحلته في الاقاليم وعاد مسرعا الى سملا.

وينتظر وقوع حوادث خطيرة في الاسبوع القادم، اي بعد نشر رد الحكومة. ولا يستطاع التكهن عما اذا كانت اللجنة العاملة لمجلس الامة ستقرر المضي في سياستها الحالية أم تقرر العصيان المدني من جديد

****

اللجنة التنفيذية الصهيونية

تجتمع في زوريخ

عقدت اللجنة التنفيذية الصهيونية في زوريخ اجتماعا كبيراً اتخذت فيه مقررات هامة نلخصها فيما يلي:

١ — ارسال وفد برآسة ناحوم سوكولوف الى الولايات المتحدة لجمع المال باسم المشروع الانشائي والوطن القومي اليهودي.

٢ — اصدار بيان عام على يهود العالم لحثهم على تقوية مشروع الجباية في اميركا، كندا افريقيا، هولاندا وانكلترا

٣ — دعوة الادون «نيومان» الموجود الان في اميركا الى لندن في بدء تشرين الاول القادم ليقدم بياناً عن الاموال الصهيونية المستثمرة في فلسطين على ان يغادر لندن بعد ذلك للاقامة في فلسطين.

٤ — تكليف «فربرشتاين والدكتور سناتور» عضوي اللجنة التنفيذية ان يعودا الى فلسطين بعد الاعياد اليهودية للاقامة فيها

وقد خطب في الاجتماع البروفسور «برودتسكي» عن مفاوضاته مع وزارة المستعمرات..

في سويسرا

قررت لجنة اصحاب البنوك التي عينها مؤتمر لندن ان من واجب الدول ان تنقص الرسوم الرسوم الجركية على التجارة وان تنقح التعويضات وديون الحرب — وقد وافقت اللجنة على اقراض المانيا ٢٤٠ مليون جنيه لمدة ستة اشهر.

الاضراب العام في دمشق

سيرت شركة الترامواي حافلاتها في مدينة دمشق، بعد ان حجزتها اكثر من ثلاثة أشهر، ظناً منها ان همة رجال المقاطعة قد خمدت ولكن الحافلات ظلت خالية خاوية. ورأت الحكومة ان ترمي آخر سهم في كنانتها لمساعدة الشركة، فامرت بمنع السيارات التي تنقل الركاب بدل حافلات الترامواي، وحرمت على سائقيها الوقوف بها في ساحات المدينة حتى ان رجال البوليس منعوا الناس من ركوب هذه السيارات فاستاء الاهلون من هذه التصرفات الشاذة، حتى ان بعضهم القى مفرقعتين على الترامواي واوشطت دائرة البوليس الى اعتقال من يخالف ارادتها.

وقد أصبحت دمشق يوم ١٩ آب مضربة اضراباً عاما، تلبية لنداء لجنة المقاطعة، ولم يشذ عن الاضراب احد حتى افراد الجاليات الاجنبية.

للعرش السوري

من انباء باريس ان الملك فيصل تناول طعام الغذاء على مائدة رئيس الجمهورية الافرنسية بحضور رئيس الوزارة والوزراء وسفير انكلترا والمسيو بونسو العميد الافرنسي في سورية، ويقال ان الدوائر الرسمية في باريس تعنى في هذه الايام بنصب الملك علي ملكاً على سورية وما زيارة الملك فيصل لباريس الا لهذه الغاية..

السوريون في المهاجر

عقد اخواننا من سوريين ولبنانيين مؤتمراً في بونس ايرس (البرازيل) لازالة سوء التفاهم بين الفريقين، والعمل على اتخاذ خطة حازمة لرفع شأن المهاجرين العرب ادبياً وماديا

جثمان جبران

وصل جثمان المرحوم جبران خليل جبران صباح امس الاول الى بيروت على ظهر الباخرة سينايا فانزل النعش باحتفال فخم، واستلمته لجنة خاصة تولت نقله الى كتدرائية الموارنة حيث دفنت في الساعة الرابعة والنصف من ذلك اليوم.

يهود برلين والاعانة

اذاعت شركة روتر التلغرافيه نبأ قطع اليهود الالمانيين اعانتهم عن الجامعة العبرية، بالصيغة التالية:

قرر المجلس الممثل ليهود برلين باتفاق عشرين صوتا ضد ١٢ صوتا قطع الاعانة السنوية التي ترسل الى الجامعة العبرية في القدس اجرة استاذ علم النبات وقدرها ١٢ الف مارك. وقد بنى المجلس قراره هذا على ان حالة يهود برلين المالية موجبة لليأس

وقد كان الاحرار هم الذين قدموا هذا الاقتراح، وقالوا ان القرار الذي وافق عليه مؤتمر بال الصهيوني دل على ان الجامعة اكثر عناية بالروح الوطنية منها بالحقائق العلمية فيستحيل على غير الصهيونيين ان يشتركوا في اعمالها

الوقاية من الكوليرا

تبذل دائرة الصحة جهدها لتلقيح السكان بمصل للوقاية من الكوليرا المتفشية في العراق. وقد سافر الكولونيل هورن مدير الصحة العام الى حيفا ليجتمع بموظفي دائرته هناك ويلقي اليهم بالتعليمات الضرورة لاخذ الاحتياطات اللازمة لمنع تسرب هذا الوباء القتال الى البلاد

تدهور سيارتين

تدهورت سيارة رقمها ١٠١٧ يسوقها نعوم سلامه خليل من بئر زيت في الكيلومتر العاشر في طريق اريحا فجرح ركابها كلهم فنقلوا الى المستشفى واعتقل السائق

وتدهورت سيارة اخرى في طريق الخليل يسوقها عباس علي عابدين فجرح ركابها واعتقل السائق

وشبت النار في سيارة كانت في الكراج بقصد التصليح فالتهمتها كلها

مهمات عسكرية

اعتقل حسن شهاده ابراهيم ولطيف احمد الغربية من قرية ابي ديس لحيازتهما مهمات عسكرية مسروقة

رسالة شرق الاردن

الجلسة الثانية للمجلس التشريعي

عقد المجلس التشريعي صباح يوم الثلاثاء الماضي جلسته الثانية، فقرأ السكرتير محضر الجلسة السابقة فوافق عليه الاعضاء.

ثم وقف سكرتير الحكومة وقرأ اقتراح هبة الامير عبدالله ٦٥ الف دونم من الاراضي فوافق المجلس على هذه الهبة.

ثم قرأ السكرتير قانون المحاكم الشرعية فحمل كثير من الاعضاء على غموض بعض المواد وارتباكها، والقيود التي قيد بها قاضي القضاة في هذا القانون. ورغم ذلك اقر المجلس القانون كما اوصت به اللجنة القضائية.

وبعد ذلك طرح قانون صيانة الاسلاك البرقية فاعترض قاسم بك الهنداوي على الجزاء المفروض على شيخ العشيرة او مختار القرية اللذين يقع بقربهما الاعتداء، اذ يجوز ان يعتدي شخص غريب، بقصد الاضرار بالعشيرة او القرية، على قطع هذه الاسلاك واشترك الاعضاء في مناقشة هذا القانون واخيراً اقر المجلس تخفيض الحد الاعلى للجزاء من ٥٠ جنيهاً الى ٢٥ جنيهاً.

وأقر المجلس قانون الاعفاء من رسوم البلديات، وبموجبه تعفى الدوائر الرسمية الآتية من هذه الضريبة وهي: رئاسة الحكومة، دائرة الزراعة، دار الاعتماد البريطانية، قوى الجيش البريطاني، قوة الحدود، قوة الطيران.

ثم قرىء قانون الوكالات الدورية بعد ان نقحته اللجنة القضائية، فاحدثت قراءته ضجة كبرى، ووقفت الاغلبية الساحقة ضد هذا القانون، وتابع الاعضاء في اظهار عدم صلاحيته ونفعه فحاولت الحكومة اقناع الاعضاء بقبوله فاخفقت واخيراً وافق الاعضاء على تأجيل القانون للدورة القادمة.

وانفضت الجلسة على ان يعقد المجلس جلسته القادمة يوم الثلاثاء الآتي

المحكمة السيارة

ستعقد محكمة سيارة بعمان اثنتين من عمان للنظر في قضايا جنائية منها قضية قتل علي بن حسن الجعلالات الذي قتل في نقب نملة قبل مضي شهرين تقريبا و٣٩ اتهم بقتله شخصان من عرب المناجعة قتلاه بقصد سلبه ورفقائه الذين كانوا ذاهبين لفلسطين من وادي موسى

وتنظر المحكمة ايضاً بقضية قتل خليل بن ابراهيم الخليفات المتهوم بقتله عوض بن عيسى الخليفات وقد قبض عليه قبل شهر بوليس فلسطين في مدينة القدس وكلا الطرفين من وادي موسى.

السباق

ابتدأت قوة حدود عمان تعمل سباقا قرب المحطة والسباق على الخيل والابل وقد بدأت السباق الاول في نهاية الشهر المنصرم وقررت اجراء سباق آخر في يوم الخميس ٢٠—٨—٣١ والسباق عام بين الاهلين والحكومة

ترقب الحوادث

يترقب الاهلون هنا حوادث فلسطين باهتمام زائد وهم يحيون نشاط السياسي الذي بدا في الهيئات الوطنية الفلسطينية اخيراً

****

المرأة

المرأة المستنيرة والجمال

ما من امرأة مستنيرة الا وترغب رغبة صادقة في الاحتفاظ بجمالها ..... وهي في سبيل هذا الجمال تنفق اموالا ، وتبذل مجهوداً وتعاني آلاما ، ولكنها تتقبل التضحيات عن رضى لانها تعلم ان مالها لا ينفق عبثا اذا كان ينفق في سبيل « الجمال » ! وان مجهودها لا يذهب سدى اذا كان يأتي منه « بالجمال » !

« فالجمال » في نظر المرأة هو كل شيء !!

وقد انقضى العهد الذي كان الرجل فيه لا يعجب بالمرأة الا اذا رآها ضعيفة نحيفة ، رقيقة ، منزوية في ركن من اركان بيته العامر ، لا تدري من شؤون الحياة شيئا ، ولا تستمع بشيء من ملذاتها ! واصبحنا في عصر الحرية فالشبان لا يرضون بالفتاة الخجولة خجلا قبيحا ولا يعجبون الا بالفتاة التي تقلدهم في نشاطهم وحيويتهم واقدامهم

ولما كانت المرأة تعيش للرجل ، وتبذل جهدها لان تكون معززة في عينيه ، مقربة الى قلبه ، فهي لا تترك شيئا يدخل السرور الى قلبه الا اقدمت عليه ولهذا نرى الفتيات اليوم يقبلن على الالعاب الرياضية التي تكسبهن الصحة والجمال ، ويحاولن ان يظهرن بالمظهر الذي يرضي الرجل الرضى كله .

ولسنا في مجال مقارنة فتاة اليوم بفتاة الامس ولكننا نقول كلمة واحدة وهي ان المرأة في عصرنا الحاضر اكثر اهتماما بجمالها من اي وقت آخر

ولهذا كانت ترغب في استماع كل ما يصون لها هذا الجمال . وها نحن نورد فيما يلي بعض الارشادات البسيطة التي تساعدها على الاحتفاظ بجمالها وصيانته وقد تعمدنا ان نوردها على صورة سهلة لتفهمها كل قارئة .....

١ — يجب ان تنام المرأة قبل الساعة ١٠ ولا تتأخر عن هذا الموعد الا في الحالات الاستثنائية عندما لا تجد مفرّاً من السهر

٢ — وتستيقظ في السادسة ونصف او السابعة في فصل الشتاء

٣ — وتستحم يوميا بالمياه الباردة اذا كانت قوية وتهتم بتجفيف جسمها تجفيفا تاما بمنشفة من النوع الخشن

وتستحم ايضا بالمياه الساخنة مرتين في الاسبوع ويمكنها ان تستعيض عن الاستحمام بالمياه الباردة بان تمسح جسمها باسفنجة مبللة بالماء الدافئ، او البارد ويفضل البارد وبهذه الوسيلة لا تحتاج لترطيب جسمها بالكريما الخاصة بالجلد او البودرة

٤ — يجب ان تراعى المرأة عند غسلها وجهها ان تقلل من الصابون ما امكن ، وتهتم باختيار اجود انواعه . ولا تترك اي اثر له فتغسل وجهها جيداً بالماء الدافئ ثم بالبارد وتنشفه بمنشفة من النوع الناعم جداً

٥ — يمكن للمرأة ان تنتفع بالوصفات الاتية التي تحفظ للوجه طراوته ونضارته

ا — تدهن وجهها ليلا بالقشطة . او بالحليب اذا كانت تكثر من الخروج في الشمس في فصل الصيف

ب — تضع دقيق المرطان في كيس من الموسلين وتنقعه في الماء، وترطب به وجهها

ج — تغسل رقبتها بماء بارد مضاف اليه بضع نقط من عصير الليمون الحامض

د — تمزج النشاء او بودرة الرز بماء الورد وترطب به وجهها

٦ — تتعهد ذراعيها ويديها بالعناية التامة فتغسلها بالماء الدافئ، ثم بالمياه الباردة وتدلكها بعد ذلك بقليل من عصير الليمون الحامض

كامل ـ موئيل مسيحه

النزاع على الاراضي في فلسطين

ترجمة مقال لمجلة « الكرنت هستري » الامريكية

لم يخف على الحكومة البريطانية عندما اخذت على عاتقها ادارة فلسطين ادراك العمل الشاق الذي عليها ان تواجهه . وتحت ضغط الحرب الكبرى اضطرت انكلترا ان تقطع عهوداً الى العرب واليهود . وشروط الانتداب تشير على وجوب التسوية بين العهود المتناقضة . ولم تكن الدولة المنتدبة غير مذنبة بتحيزها في جميع اعمالها المتتابعة

وشدة الانتقادات التي وجهت ضد الحكومة البريطانية تدل باجلى مظاهرها على عدلها في هذا الخصوص . وتحيز السياسة الفلسطينية في مدة العشر السنوات الماضية في شدة الحذر وكانت النتيجة ان حب تجنب كل ظواهر التحيز ابطاء سير خطى القدم التي بواسطتها فقط يمكن انجاز الواجب المزدوج

ولتسوية الخلاف بين مساوىء احتكاك العرب واليهود لم يكن بالسهل على الحكومة البريطانية ان تسمح بمهاجرة الصهيونيين والمحافظة على السكينة

ويمكننا ان نتغاضى عن مثل هذا في السياسة اذا صدرت عن دولة غير استعمارية . ولكن لا يمكننا ان نتغاضى عنها من دولة كان لها ولا يزال المجال الواسع والنفوذ العظيم في ادارة بلاد شرقية والاحتكاك بشعور الجماعات وكان على الحكومة البريطانية ان تتمكن عن مقاومة العرب لمنافسة المعيشة الصهيونية وكان على الحكومة ايضا ان تضع قوانين اقتصادية وسياسية لتحسين حالة معيشة الفلاح العربي . وفي الهند ومصر دروس جلية لتعليم الاخرين ومنها يمكن الحصول على اداريين يعرفون ما هي الخطط التي عليهم اتخاذها في الصدد للدفاع عن الفئة الضعيفة

ومما يؤسف له بينما كانت الحكومة المنتدبة تفسح المجال للهيئات الصهيونية لانشاء الوطن القومي وترخص لهم بشراء الاراضي . ومع ان الحكومة كانت تحافظ على النظام والامن العام وتبني الطرق وتأسس المستشفيات والمعاهد وتحدد النظم الحكومية والتشريعية . نراها لم تراقب حالة الفلاح العربي وتعمل على تحسينها ولم تتدارك مشكلة ازدحام السكان . ان الاداريين الذين يأتون من اوساط مختلفة وعلى تفاوت في التدريب ظلوا منصرفين الى اداء واجباتهم العادية ، كان ينقصهم الدربة والوقت لدرس مشاكل السكان والديون كما هي الحالة في الهند وغيرها من البلدان . تركت الامور تجري مجراها فنتج عن ذلك ان تحقيقات السير جون هوب سمبسون الاخيرة وغيره من الخبراء دلت على ان الفلاحين العرب لا يملكون من الاراضي ما يقوم بأودهم وكسب عيشهم رغم انخفاض المعيشة عندهم حسب الطرق الزراعية المتبعة الان . وان اكثر هؤلاء الفلاحين يرزحون تحت اعباء الديون ان لم نقل في حال ان يرجى بعدها امل ؟ وان تحقيقاتي الخاصة في حالة الفلاح العربي في فلسطين اثناء اواخر الصيف سنة ١٩٣٠ ادت بي الى النتائج نفسها

ولو انهم ابتدأوا بحركة الاصلاح منذ عشر سنين مضت بواسطة الاقناع او الارغام لاصلاح اصول الزراعة العربية ولو انهم شكلوا بنوك زراعية (ريفريزن) مشابهين لاولئك في المانيا والهند لما كان كان الفلاح العربي يستجدي العيش من ٣٠ قنطاراً من الشعير والذرة وكان يمكنه ادارة بيارات وبساتين من البرتقال في ملكية عشرة افدنة فقط . ولامكنه ان يحصل على دين منتج بفائدة معتدلة في حين ان اراضيه الباقية كانت تكون مفتوحة لاجل الاستعمار .

ولكن الحالة الان كما كانت في زمن اسلافه وهن الاستدان من المرابين العرب ليدفع ضريبة الارض ويشتري السكاير والالبسة الاوربية او لتزوج ابنته وهو مديون لذلك تراكم ديونه يوما على يوم.

ولم تفت الفرصة بعد لانقاذ الموقف اذا اخذت التدابير اللازمة واذا انجزت سياسة اصلاح مفيدة . ولقد وجدت الفلاح العربي شاعراً بضعفه وعجزه الاخير في مركزه الاقتصادي

ولكنه غير متأكد من النتيجة الفلاح ذكي وقابل للتعليم ولكنه لا يثق باي نظام تقدمي يحتوي على اقتراض بفائدة فاحشة وهو صديق للموظفين الانكليز ولكني غير متأكد ما اذا كان الضغط اليهودي سيحيدهم عن هذه الخطة

واول طلب قدمه المزارع كان لحصر حقوقه في الرهن وبيع الاراضي . وكان العرب دائما يشيرون الى القانون فيما يتعلق في الاراضي في بعض اقاليم الهند كمثل قانون لازم اقتباسه في فلسطين ومختلف الملاك العربي الذي قليلا ما يكون فلاحا وفي اكثر الاحيان متغيبا عن اطيانه في وجه نظره ولكنه يستحق الانتباه

يتبع

مدنية الغربيين

امرأة نبيلة مغامرة

تفر مع عشيقها البحار

قصت امرأة تشتغل في البوليس السري الانكليزي حكاية فتاة من اسرة نبيلة غنية جداً اختفت منذ اربع سنوات لتلحق بعشيقها وهو احد عمال المراكب ، فقالت :

النبيلة مس ب ... ولا اريد ذكر اسمها لاسباب قاهرة ، كانت وحيدة لابوين كانا يعبدانها عبادة وكانت يوم هربت في الثانية والعشرين من عمرها وعلى جانب عظيم من الجمال وهي ككل نبيلة غنية كانت تقضي ايامها بالقصف واللهو والطرب والمسرات .. فكانت تقضي قبل الظهر بالتنزه على ظهر الجواد وبعد الظهر تركب سيارتها وتذهب ترود الاسواق او تزور اصدقاءها وفي المساء تقصد الى الملاهي والمراقص ، وكانت ابهج فتاة في طبقتها ولم تكن تنظر الى الحياة بعين ارصانة بل كانت دائما لعوبا طروبا تلهى وتقصف وتمرح وتكثر من معاشرة الشبان، لكنهم لم يستطيعوا ان يؤثروا على قلبها اقل تأثير

الا انها التقت يوما برجل ملك فؤادها وسلب لبها ، وقد قالت لي ما نصه :

ـ ذهبت يوما مع فريق من الاصدقاء الى المكان المعروف (بليم هوس) ، افتش على مغارة يدخن فيها الافيون لاننا كنا طلاب سرور والافيون مخدر لطيف

فدخلنا جميعا الى تلك المغارة ونحن خائفون مضطربون . ان المكان مخيف ومخز معا ولم يكن من اللائق ان نذهب اليه

ولما خرجنا وقع نظري على شاب كان اسند ظهره الى عامود المصباح الكهربائي وبين شفتيه لفافة غير مشعلة ، ترتسم على وجهه ابتسامة ملؤها الاحتقار . وعندما ارتدت الصعود الى السيارة تقدم وفتح لي الباب فشكرته ببرود فلم يجب بل عاد الى حيث كان يقف وظل يشيعني بنظره حتى غبت عنه

ومضت ايام وصورة ذلك الشاب بوجهه البسام لا تفارقني

وذات ليلة عدت وحدي الى (ليم هوس) بالرغم من انني كنت أعرف ان ذلك ضرب من الجنون ، وقلت لسائق السيارة ان يقف بي في المنعطف واذا سمعني استغيث وجب عليه ان يأتي لنجدتي

عند ئذ ذهبت الى ذلك الشارع الضيق القذر فأخذ الناس يحدقون بي مدهوشين وكف الاولاد عن اللعب ليروا الى اين كنت ذاهبة الا انني لم ابال بهم بل مضيت في طريقي الى الموضع الذي شاهدت فيه ذلك الشاب

وكان هو هناك وكنت انا متأكدة من وجوده حيث كان ، لكنه لم يدهش عند ما رآني اقترب منه ، واضطررت ان ابدأ الحديث فقلت له بداهة :

ـ لقد اضعت هنا البارحة ساعة ذهبية فهل أنت وجدتها ؟

فأخذ لفافته من فمه وقال بصوت هادئ اجش :

ـ كلا انك لم تفقدي شيئا واظنك جئت لرؤيتي !...

فتظاهرت بانه أهانني غير ان هذا التظاهر لم يجدني لان الشاب استطاع ان يدرك ما يجول في نفسي فقال :

ـ كلانا كان يفتش على رفيقه منذ رآه

فأردت اذ ذاك ان اصرخ فابتسم وقال :

ـ ان وقتك ايتها الفتاة الغنية الصغيرة لم يحن بعد .. فارجعي الى منزلك والعبي ...

فصحت قائلة : انني لا اود الرجوع الى قصري

فقال : وهل تعلمين من انا ؟ انني بحار اعمل في مياه نهر التيمس

وتراجعت عندما قال لي : ان سائقك مقبل نحونا فاسرعي الان بالهرب

ورجعت الى البيت لكنني لم انم في تلك الليلة لانني شعرت بان ذلك الشاب كائنا من كان هو لي وحبيب قلبي . انني قاومت هذا الشعور مدة اسبوع لكنني لم افز عليه فجعلت ذات ليلة ثيابي في حقيبة وهربت الى حبيبي ثم تزوجنا

وبقيت زمنا اساعد زوجي في حرفته واخيراً اخذنا نشتغل في هذه القهوة التي يتردد اليها جميع البحارة المساكين



المدير المسئول عادل جبر

مطبعة الحياة • القدس